

سر صناعة الإعراب

في الوقوف دون أمرك ولا مسهلا علي الإخلال بموجب حقك لما يصلني بك من مرعي الذمم ويضمني إليك من وكيد العصم .

وأنا بإذن الله تعالى ومعونته وطوله ومشئته أبلغ من ذلك فوق قدر الكفاية وأحرز فيه بتوفيق الله قصب السبق إلى الغاية وأجتنب مع ذلك الاسهاب والإطالة إلا فيما تضمن نكتا أو آثار دفيئا وأتبع كل حرف منها مما رويته عن حذاق أصحابنا وجلتهم وحذوته على مقاييسهم وأمثلتهم ما أقدر أن فيه بلوغا لأمدك وإصابة لغرضك وأذكر أحوال هذه الحروف في مخارجها ومدارجها وانقسام أصنافها وأحكام مجهورها ومهموسها وشديدها ورخوها وصحيحها ومعتلها ومطبقها ومنفتحها وساكنها ومتحركها ومضغوطها ومهتوتها ومنحرفها ومشربها ومستويها ومكررها ومستعليها ومنخفضها إلى غير ذلك من أحكامها وأجناسها وأذكر فرق ما بين الحرف والحركة وأين محل الحركة من الحرف هل هي قبله أو معه أو بعده وأذكر أيضا الحروف التي هي فروع مستحسنة والحروف التي هي فروع مستقبحة والحركات التي هي فروع متولدة عن الحركات كتفرع الحرف عن الحرف وأذكر أيضا ما كان من الحروف في حال سكونه له مخرج ما فإذا حرك أقلقته الحركة وأزالته عن محله